Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« وبعض الرؤيا مثل يضرب ليتأول على الوجه الذى يجب أن يصرفه إليه معنى التعبير فى مثله ، وبعض الرؤيا لا يحتاج إلى ذلك ، بل يأتى كالمشاهدة »[1] .

ويجنح مرة أخرى إلى رفع الحديث من أصله بأن : القصة بطولها إنما هى حكاية يحكيها أنس من تلقاء نفسه ، لم يعزها إلى النبى صلى الله عليه وسلم ولا نقلها عنه ، ولا أضافها إلى قوله . فحاصل الأمر فى النقل أنها من جهة الراوى : إما من أنس وإما من شريك ، فإنه كثير التفرد بمناكير الألفاظ التى لا يتابعه عليها سائر الرواة[1] .

ولكن الحافظ ابن حجر بعد أن استبعد أن تكون هذه الرواية من تلقاء أحد الراويين (لأن ما اشتملت عليه لا يقال بالرأى) ينقل قول الخطابى مرة أخرى فى أن : الذى وقع فى هذه الرواية من نسبة التدلى للجبار ــ عز وجل ــ مخالف لعامة السلف والعلماء وأهل التفسير ، من تقدم منهم ومن تأخر . قال : « والذى قيل فيه ثلاثة أقوال » :

أحدها : أنه دنا جبريل من محمد صلى الله عليه وسلم

---

(١) (الإسراء والمعراج) لابن حجر العسقلانى ــ مصدر سابق ــ صفحة ٦٧ . ــ وهو فى (فتح البارى بشرح صحيح البخارى) ــ طـ . الريان ــ الجزء ١٣ كتاب التوحيد ــ ص ٤٩٢ .